عليه وسلم فيما يرى النايم اشعث اغبر وفي يده قارورة فيها دم وقال
انا منذ الليلة التقط دم الحسين واصحابه قال فنظروا في تلك الليلة التي راى
ابن عباس تلك الرويا فاذا هي الليلة التي قتل فيها الحسين رضي الله عنه
وقال ابن شهاب لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لم يرفع حجر
بالشام الا عن دم ولم يرفع حصاة من بيت المقدس الا وجد تحتها دم
عبيط ولم يطبخ ذلك اليوم قدر الا تحولت دما وقال الشعبي اي شي
كانت علامة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قال بكت السما عليه
اربعين صباحا وكان بكاؤها ترمي بسهام على جدر الناس وحيطانهم
حتى نصبح وقال قرظة بن عبيد الله امطرت السما يوما نصف
النهار وعلي شملة بيضاء فاصابني منه بلل فنظرت فاذا الدم فاذا
ذلك اليوم فاذا هو يوم قتل الحسين رضي الله عنه وقالت نضرة الازدية
لما قتل الحسين بن علي امطرت السما دما فاصبح [illegible] جرارنا واحبابنا
وكل شي لنا ملآن دما وقال صلى الله عليه وسلم قاتل الحسين
في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه ورجلاه
بسلاسل من نار فنكب في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ
منه اهل النار من شدة ريحه فالويل له من عذاب الله وقال
صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام ان الله قتل بدم يحيى بن زكريا
عليهما السلام سبعين الفا وهو قاتل بابن ابنتك الحسين سبعين الفا وسبعين
الفا قال الواقدي قتل حسين بن علي رضي الله عنهما في خلافة يزيد
بن معوية [illegible] او قال بموضع يعرف بكربلا وقتل رحمه الله يوم عاشورا
وفي خلافة يزيد قتل اهل المدينة رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابناؤهم وخيار التابعين وكانت الوقيعة بحرة بني زهرة وهو
الموضع الذي وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال
ههنا يقتل خيار امتي بعد اصحابي انتهى كلام ابن سبع وقال المراغي
في كتابه المسمى بالعدة لما ورد يزيد بن معوية كما قد اخذ له ابوه البيعة
كرهًا

الحباب جمع حب وهو الجرة

كرهًا في رجب سنة ستين وكان شديد الادمة مجدرا سار في ايامه
الحسين ابن علي الى الكوفة باستدعاء اهلها وكان عليها عبيد الله بن زياد
من جهة يزيد فوجه اليه يزيد بعمرو بن سعد وقال ان بايع لي الحسين
والا فاكفله فلما اتاه ودعاه الى بيعة يزيد ابى فجرت بينهما وقعة فقال
الحسين انما اتيت باستدعاء القوم فان لم يمكن رجعت الى المدينة فبعث عمرو
الى عبيد الله ليستاذنه في رجوع الحسين الى المدينة فلم ياذن والزمه بمبايعة
يزيد فابى فجرت بينهما وقايع في كربلا حتى قتل من معه وبقي وحده
ومنع منه الما فاشتد به العطش وعجز عن القتال فعاصره [illegible] وقتله
يوم عاشورا سنة احدى وستين وله تسع وخمسون سنة وحمل
اولاده وحرمه الى يزيد فشيعهم الى المدينة انتهى ونقل البيهقي
انهم لما عطش الحسين رضي الله عنه ايام الحصار كانوا يملأون له كوزا من
البلور ويرى له رضي الله عنه فيقول لهم [illegible] اشتهي شربة من
ما فيرجعوا بالكوز ولا يسقوه الشقي وقيل لما دخلت سنة احدى
وستين خرج الحسين يريد الكوفة فلقاه عسكر ابن زياد فقتلوه وقتلوا معه اثنين
وسبعين رجلا من اهل بيته واخوته وبني عمه واصحابه ومواليه وسبوا
حريمه وبعث عبيد الله بن زياد السبي والحريم ورؤوس القتلى الى عند
يزيد بن معوية وكان يزيد بدمشق فرده الى المدينة وحمل راس الحسين
على رمح وهو اول راس حمل في الاسلام قال ابن الجوزي رحمه الله
في كتابه المنتخب في النوب لما تاقت نفس الحسين الى منازل ابويه
ناداه لسان الفقر انما نالاها بالصبر على الصبر اما علي على بالكرب
ومحمد بالبلا فالتقط خرزات فضلها من عقد كربلا فتشعبت
همة هامته في فضاء الفضايل فركب هودج [illegible] وهم اولو
العزم فلما بلغ منزل الصبر بات منه في بيت على مقابلة الانبيا اشد
الناس بلا ثم الامثل فالامثل وقال ايضا لما جا علي رضي الله عنه
بنينوى في مسيره الى صفين نادى اصبر ابا عبد الله اصبر ابا عبد الله بشط

Copyright © King Saud University